في امرك فاي شيء تشاء تأمرها فهي تطيعك في اهلاك قارون فرجع موسى
الى قارون ورآه جالسا على السرير متكئا على فراش من ديباج فضرب
موسى عليه السلام عصاه على الارض واشار سريره فانخسف سريره
فوثب قارون فقال موسى يا ارض خذيه الى ركبته فتضرع الى موسى فلم
يلتفت الى قوله وقال يا ارض خذيه حتى انخسف قارون وداره وقومه
في الارض ويقال ان قارون كان راكبا وعنده اربعة آلاف راكب فدعا
موسى فاخذت الارض ارجل مراكبهم فاستغاثوا بموسى عليه السلام
فلم يلتفت وقال يا ارض خذيه فاوحى الله تعالى الى موسى انه استغاث بك
اربع مرات فلم تغثه فوعزتي وجلالي لو استغاث بي مرة واحدة لا
لاغثته ثم قال بنو اسرائيل ان موسى دعا على قارون ليبقى امواله وخزائنه
له فدعا موسى على امواله وخزائنه فخسف الله بجميعها والاشارة فيه كان
سبب هلاك قارون ثلثة اشياء اولها حب الدنيا والثاني منع الزكوة
والثالث افتراء على موسى ويا بهات اعتبر بخسف قارون يا صاحب
الدنيا تفكر في امر قارون شعر اذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناس
طرا انها تتقلب فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت ولا البخل يبقيها اذا
هي تذهب والثالث اهلاك الله فرعون وجنوده يوم الاربعاء وقصته
خرج موسى عليه السلام الى شط البحر وعنده سبعون الفا من بني اسرائيل

فتبعه فرعون

فتبعه فرعون مع جنوده الف الف مرتين فلما رآهم قوم موسى خافوا
وقالوا لموسى انا لمدركون قال موسى ليس الامر كذلك كلا ان معي
ربي سيهدين نظيره قال رسول الله عليه السلام في الغار لابي بكر الصديق
رضي الله عنه لا تحزن ان الله معنا وقال الله عز وجل لامة محمد عليه السلام
وهو معكم اينما كنتم فالذي قال ان الله معنا نجا من شر الكفار
فكيف لا ينجو من قال له الجبار اني معكم من العذاب فاوحى الله تعالى
الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم
ثم مر موسى عليه السلام مع قومه فجاء فرعون ودخل البحر مع جنوده فامر
الله تعالى البحر بان يغرقهم فاغرقوا وادخلوا نارا ويقال ان فرعون
لما عاين العذاب اراد ان يسلم في حال الغرق فرفع جبرائيل الطين و
جعل في فمه حتى استغاث بجبرائيل سبعين مرة فلم يغثه فعاتبه الله و
قال يا جبرائيل ان فرعون استغاث بك سبعين مرة فلم تغثه فوعزتي
وجلالي لو استغاث بي مرة واحدة لاغثته وقالوا الحق فرعون شعر
ولو ان فرعون لما طغى وقال على الله افكا وزورا واناب الى الله مستغفرا
لما وجد الله الا غفورا والرابع اهلاك نمرود وقومه بالبعوض في يوم الاربعاء
قال الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو الاية كان عند نمرود سبع مائة الف
فارس مدرع ومقنع وسيل نمرود وقال يا ابراهيم عليه السلام ان كان

Copyright © King Saud University